



أحلام محمد.. ابنة المحرق التي واكبت ولادة الدراما الخليجية

أسهمت في ترسيخ حضور المرأة البحرينية في المشهد الدرامي الخليجي



أثبتت حضورها في وقت كانت فيه الشاشة تبحث عن أعمال تنطلق من المجتمع وتعكس تفاصيله وقضاياها بعيداً عن المبالغة أو التصنع

على التنقل بين مجالات فنية متعددة، من الدراما إلى البرامج والإذاعة، مع المحافظة على حضورها الخاص. ولم تقتصر تجربتها على التمثيل، بل امتدت إلى الجانب الفني الآخر، حيث عملت مساعداً مخرجاً في مسلسل "ليل البنادر" في خطوة أثبتت حضورها ورغبتها في فهم تفاصيل صناعة العمل الدرامي من مختلف جوانبه، وليس الاكتفاء بالوقوف أمام الكاميرا.

أما المسرح، فقد كان محطة مهمة في مسيرتها، إذ قدمت من خلاله أعمالاً أكدت امتلاكها أدوات الممثل المسرحي، ومن بينها "السدرية" و "وجوه" وقد حصلت عن دورها في مسرحية "وجوه" على جائزة أفضل ممثلة مساعدة في مهرجان المسرح الخامس لدول مجلس التعاون الخليجي عام 1997، تقديراً لأدائها وحضورها على خشبة.

كما شكل مسلسل "أزهار مريم" محطة بارزة أخرى، بعدما نالت عنه جائزة الإبداع في مهرجان القاهرة للسينما للإذاعة والتلفزيون، ليضاف هذا الإنجاز إلى مسيرة فنية أكدت حضور الفنان البحريني في المشهد العربي، وقدرته على الوصول إلى جمهور أوسع عبر الأعمال الجادة.

ما يميز تجربة أحلام محمد أنها لم ترتبط بنمط واحد من الأداء، بل تنقلت بين الإذاعة والتلفزيون والمسرح والإخراج، وكانت جزءاً من مرحلة مهمة في تاريخ الفن البحريني والخليجي. فهي تنتمي إلى جيل كان يضع قيمة العمل وجوداً والنص في مقدمة الأولويات، ويؤمن بأن الفنان لا يصنع حضوره بكثره الظهور، بل بما يتزك من أثر.

احترام المهنة.

وكان مسلسل «الأقدار» عام 1978 من المحطات المهمة في مشوارها، إذ شاركت إلى جانب نخبة من رواد الدراما الخليجية، في مقدمتهم عبدالحسن عبدالرضا وسعد الفرج وغانم الصالح وإبراهيم الصلال. وقد شكل العمل تجربة مهمة داخل مرحلة كانت الدراما الخليجية فيها تؤسس لغتها الخاصة، وتبحث عن نصوص تعكس المجتمع، وعن ممثلين قادرين على تقديم الشخصيات بصدق وعمق. واصلت أحلام محمد حضورها في عدد من الأعمال التي تنتمي إلى مرحلة ازدهار الدراما الخليجية، منها «حاجز الذكريات» و «أشياء ضرورية» و «مثلث الحب» و «الجوهرة» و «أحلى الأيام» وغيرهم الكثير من الأعمال التي بقيت حاضرة في ذاكرة الفن الخليجي والعربي، وقد تنوعت أدوارها بين الأعمال الاجتماعية والإنسانية، التي كانت تقترب من حياة الناس، وتناقش تحولات الأسرة والمجتمع، وهو ما منح تلك الأعمال مكانتها في ذاكرة الجمهور.



○ بقلم:

فاطمة اليوسف.

دائماً ما توصف ملكة البحرين بأنها ولادة للمبدعين، وأن المحرق منبع للمثقفين والفنانين، ويكاد لا يخلو حوار فني أو ثقافي يجمعني بأحد الفنانين أو الإعلاميين أو المثقفين في دول مجلس التعاون الخليجي، إلا ويأتي ذكر البحرين بوصفها إحدى أهم الحواضر التي أنجبت أجيالاً من المبدعين، وليس في ذلك شيء من المبالغة، فالحركة الثقافية والفنية التي شهدها المملكة على امتداد عقود أنجبت أسماء تركزت أثرها راسخاً في الذاكرة الخليجية، وأسهمت في بناء ملامح المسرح والدراما والفنون في المنطقة.

ومن بين تلك الأسماء تبرز الفنانة أحلام محمد، التي لا يمكن إغفال مسيرتها في عمل واحد أو مرحلة بعينها فهي ابنة المحرق التي تنتمي إلى جيل واكب البدايات الحقيقية للدراما الخليجية، وأسهم في ترسيخ حضورها، في وقت كانت فيه الشاشة تبحث عن أعمال تنطلق من المجتمع وتعكس تفاصيله وقضاياها بعيداً عن المبالغة أو التصنع.

عملت مذيعة بإذاعة البحرين، وبدأت مشوارها الفني عام 1972، وتنوعت أدوارها ما بين المسرح والتلفزيون، عملت مساعداً مخرجاً في مسلسل ليل البنادر، وشاركت في عدة مسرحيات لتبدأ رحلة فنية امتدت لعقود، أثبتت خلالها أن الاستمرار في هذا المجال لا يعتمد على الحضور فقط، بل على المهوية والالتزام

شاركت في «افتح يا سمسم» الذي يعد مشروعاً تربوياً وثقافياً رافق أجيالاً عربية كاملة

رحيل أيقونة الثمانينيات بوني تايلر عن عمر 75 عاماً



رحلت المغنية الويلزية الشهيرة بوني تايلر عن عمر ناهز 75 عاماً، بعد تدهور حالتها الصحية إثر مضاعفات مرضية أتت إلى دخولها أحد مستشفيات مدينة فارو البرتغالية، لتطوي بذلك مسيرة فنية امتدت لعقود.

وأعلن فريقها وعائلتها وفاتها في بيان رسمي، مؤكداً أنها فارقت الحياة داخل المستشفى، مع طلب احترام خصوصية الأسرة خلال هذه المرحلة.

وكانت تايلر قد تعرضت خلال الأشهر الماضية لوعكة صحية استدعت خضوعها لعملية جراحية في الأمعاء، قبل أن تتعرض لمضاعفات خطيرة أبقاها تحت الرعاية الطبية حتى وفاتها. ولدت بوني تايلر عام 1951 في ويلز، وحققت شهرة عالمية بصوتها الأجناس وأسلوبها الغنائي المميز، خصوصاً من خلال أغنياتها الشهيرة "Total Eclipse Of The Heart"

كما حصلت على وسام عضو في الإمبراطورية البريطانية عام 2022 تقديراً لإسهاماتها في عالم الموسيقى. يرعى بوني تايلر، فقدت الساحة الموسيقية أحد أبرز أصواتها، فيما تظل أعمالها حاضرة في ذاكرة عشاق الموسيقى حول العالم.

التي أصبحت من كلاسيكيات موسيقى الروك والبوب، إلى جانب أعمال ناجحة مثل "Holding Out For A Hero" و "It's A Heartache". وخلال مسيرتها، أصدرت 18 ألبوماً غنائياً، ومثلت المملكة المتحدة في مسابقة يورو فيجن عام 2013،

سوسن بدر تشترك خالداً النبوي بطولته «رحلة طاهر المصري»

وعائلية، وصراعات داخلية تختبر قدرته على التغيير وصناعة الأمل. ولا يكتفي العمل بتناول الجانب الرياضي، بل يقدم رؤية اجتماعية وإنسانية حول دور الرياضة في تجاوز الصعوبات وتحقيق الطموح، من خلال شخصيات تحمل أعلاماً مختلفة وتواجه تحديات الحياة اليومية. ويشارك في بطولة المسلسل إلى جانب خالد النبوي وسوسن بدر كل من عائشة بن أحمد، أحمد بدر، أحمد الرفاعي، هشام إسماعيل، علا رامي، عمرو وهبة، أميرة أديب، وجودي مسعود، ومحمود حسام، وشهد الشاطر. ويأتي اجتماع خالد النبوي وسوسن بدر في عمل واحد كأحد عناصر الجذب للمسلسل، لما يمتلكه النجمان من حضور فني وقدرته على تقديم شخصيات تحمل أبعاداً إنسانية، وسقط توقعات بأن يقدم العمل تجربة درامية تجمع بين قوة الأداء والتشويق وعمق العلاقات الاجتماعية

انضمت الفنانة سوسن بدر إلى قائمة أبطال مسلسل «رحلة طاهر المصري»، الذي بدأ تصويره استعداداً لعرضه ضمن الموسم الدرامي المقبل، لتشارك الفنان خالد النبوي بطولة عمل يجمع بين الدراما الاجتماعية والتشويق والأجواء الرياضية. ويضيف حضور سوسن بدر قيمة فنية للعمل، لما تمتلكه من مسيرة طويلة وخبرة في تقديم الشخصيات العميقة والمؤثرة، حيث يُتَظَر أن تقدم دوراً يرتبط بالصراعات الإنسانية والعلاقات الاجتماعية التي تشكل محور الأحداث.

وتدور قصة المسلسل حول شخصية «طاهر» التي يجسدها خالد النبوي، وهو مدرب كرة قدم يخوض تجربة مختلفة من خلال تدريب فريق من الفتيات، ليواجه خلال رحلته تحديات مهنية



بعد إصابته في العين.. ماجد المصري يطمئن جمهوره ويستعد لإجراء جراحة



السيما يوم 23 يوليو، بمشاركة عدد من النجوم، ويتناول في إطار اجتماعي كوميدي قصة زوجين يواجهان سلسلة من الخلافات والمواقف الطريفة. كما انتهى من تصوير فيلم "حدوتة" بمشاركة الفنان أحمد حلمي، إلى جانب أمينة خليل ورحمة أحمد وشيرين ومحمد عبد العظيم، في عمل اجتماعي يعيل إلى الكوميديا. وينتظر المصري كذلك استكمال التحضيرات لفيلم "ويك إند"، إضافة إلى عرض فيلم "الست لما" بطولة الفنانة يسرا، والذي يشارك فيه بظهور خاص. ورغم الوعكة الصحية التي ألمت به، يواصل ماجد المصري حضوره في الساحة الفنية عبر مجموعة من المشاريع الجديدة التي تعكس استمرار نشاطه السينمائي.

طمأن الفنان المصري ماجد المصري جمهوره بعد تعرضه لإصابة في العين نتج عنها قطع في شبكية العين، مؤكداً أن حالته الصحية مستقرة، وأنه يستعد لإجراء عملية جراحية خلال الأيام المقبلة، طالباً من مجبيه الدعاء له بالشفاء وتجاوز هذه الأزمة الصحية. وأوضح المصري في تصريحات صحفية أن ما حدث له هو قضاء وقدر، معرباً عن شكره لكل من حرص على الاطمئنان عليه، مؤكداً تقديره لدعم جمهوره خلال الفترة الماضية. ويواصل ماجد المصري نشاطه الفني خلال الفترة المقبلة، حيث يشارك في عدد من الأعمال السينمائية، من بينها فيلم "خلي بالك من نفسك" المنتظر عرضه في دور

أبراج تعشق الأغاني القديمة



الكلمات والألحان، ويقدرون الأعمال التي تحمل قيمة فنية وصياغة متقنة، خصوصاً أغاني الزمن الجميل. أما برج الثور فيرتبط بحب الفن الكلاسيكي، إذ يُوصف مواليدهم بقدرتهم للألحان الرقيقة والأصوات المميز، وقد تمنحهم الأغاني القديمة شعوراً بالدفء والراحة. ويُعرف برج السرطان بارتباطه بالذكريات والمشاعر، لذلك يُقال إن مواليدهم يميلون إلى الأغاني التي تحمل قصصاً وأحاسيس عميقة وتعيد إليهم أجواء الماضي. بينما يرتبط برج الحوت بالحساسية والخيال، ما يجعله - وفق هذه التصنيفات - قريباً من الأغاني العاطفية القديمة التي تحمل معاني رومانسية وكلمات مؤثرة. وفي النهاية، تبقى هذه التصنيفات ضمن الثقافة الشعبية والترفيه، فاختيارات الإنسان الموسيقية ترتبط بتجاربه وذكرياته وذاقته الخاصة، أكثر من ارتباطها ببرجه.

تحمل الأغاني القديمة مكانة خاصة لدى كثير من الأشخاص، فهي ترتبط معهم بالكثير من الذكريات والمشاعر المرتبطة بمراحل مختلفة من حياتهم، لما تحمل من كلمات عميقة وأصوات تركزت أثرها في لدى المستمعين، وبحسب تصنيفات الأبراج المتداولة، التي تندرج ضمن إطار الترفيه وليست حقائق علمية، فإن هناك أبراجاً يُقال إنها أكثر ميلاً إلى الطرب الأصيل والأعمال الكلاسيكية. برج الميزان يأتي في مقدمة هذه القائمة، إذ يُوصف مواليدهم بحبهم للجمل والفنون، وامتلاكهم ذائقة تميل إلى الأعمال الرقيقة والكلاسيكية. وقد يجدون في الأغاني القديمة انسجاماً مع إحساسهم بالتوازن والأناقة. برج العذراء يأتي في المرتبة الثانية، حيث يُقال إن مواليدهم يجذبون إلى التفاصيل الدقيقة في